

جلاء القلوب ، تأليف البرقاني ، محمد بن بدير علي .
٥٩٨١ هـ . كتب في القرن الثالث عشر الهجري
تقديراً .

٢١٨

ب . ب

٥٤٤ ق ١٣ س ٢٢ × ٥٥ سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ مصنف .

٥٢٠٥

النشائية (التتويج) ٣٦٥ : ١ الاغلام ٢٨٦ : ٦
! . الشخصاء والتتويج والاعلاق الاسلامية
! . المؤلف ٧ ب . تاريخ النفس

Copyright © King Saud University

جلد الطوب

٥٧٠٥

ل

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٥٧٠٥ - في ١١٧٧
العنوان: جرد القلوب
المؤلف: المرحوم محمد بن عبد الله
تاريخ النسخ: الثالث في الجزء
اسم الناشر:
عدد الأوراق: ٥٥٤ - ١٥٠٥
ملاحظات:

هذا كتاب جاري قلوب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكره
او اراد شكرا وخلق الموت والحياة ليسو لكم ايكم احسن
عملاته من ياتي ربه مجرما فان له نار جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ومن يات به مؤمنا قد عمل الصالحات
فالوليك لهم الدرجات العلى جنت عدن تجري من تحتها
الانهار خالدون فيها اود الكسب من امر من تركه والصلوة والسلام
على من ارسله شاهدا ومبشرا ونورا اود اعيا الله
بآذنه وسرجه امين وعلى السابقين الاولين من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله تعالى
عنهم ورضوانه واعذرهم جنات تجري من تحتها

الانهار

الانهار خالدون فيها ابدانا بعد فقد روي مسلم روى
الله عليه في صحيحه عن تميم الداري رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النسيحة الذين
النسيحة الدين النسيحة قالون يا رسول الله ولرسول
ولكتابك ولأمة المسلمين وعامتهم فحضر عليه السلام
قوام الدين وعماد الشريعة على النسيحة وبالف في
حيث كثرها ثلثا فالنصارى سبها لظنوا به على اصول
الدين وفروعه مما لا بد لكل انسان من ان يجد ان يكون
من الناصحين وكتبنا بها بالتركيب ليعم نفعها وبيتا
في اخرها ما تحب من الوصايا المستحب وما هو المستون
او مستحب في مال الاحتياط وما بعده وما ينفع الموقف
من الصدقة وقراءة القران والدعاء مما ثبت بحجج او اثر
ولقد راينا في هذا الشأن رسايل فيها امور كثيرة

Copyright © King Saud University

لم نجد لها أصلا ولا سندا في كتب معتبر بل وجدنا بعضها
مخالفا لما عليه الأئمة المجتهدون وصحة الله فأعزنا
عنها واقتصرنا على ما له سند مما يوافق أقوال الفقهاء

ثم لما ريت أكثر الناس قلوبهم قاسية فهي كالبحار
أو أشد قسوة بل رأيت على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقد قال

الله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك
في ضلال مبين ورأيت علاجها أضواء أقوال الفقهاء

الربانية والأخبار النبوية المصطفوية بل استقاء الأئمة
القراية الشرفانية قال الله تعالى يا أيها الناس قد

جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى

ورقة للمؤمنين الله عز وجل أحسن الحديث كتابا

متشافي تفشيعه منه جنود الذين يخشون ربهم ثم

تولين جنودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله

بهدى

يقدي يد من يقاء ومن يضل الله فما له من هدى

وقد ورد في الإشارة من لا يساعدني إلا موافقته ولا

يؤاقتني إلا مساعدته إذا ما استغفر في لهائه ومثله

بالإشارة الله تعالى عنا خير أوصيائه عما يشبه سيرا

وجها أن أكتب رسالة في هذا الشأن كتبت هذه

الرسالة لتكون حجة للصدور وملا للقلوب وخيرة

لنا يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله

بقلب سليم وسيلته إلى رب العالمين لعنا برحمته

مفلحون وأرجو أن أرسلك نسخة منها إلى ذاك المولى

المشير مكافاة لبعض نعمة والطباق ومحاذاة لشئني

من معروفه وأحسانه امتثال لقوله صلى الله عليه

وسلم من أتى الله وهو من قلبه في به ومن لم يستطع

قلبيته فإن من ذكره فقد شكره أن أشكر الناس

دکتر دکنی

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

تُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا مَنْ لَا مِنْ
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَقُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى لَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا



مجلس ششمین - اخبار - اول فروردین ۱۲۸۵ - کور دیو

منع من ايلسه
عوامدون منع ايلسه
منع ايلسه

تُذَكِّرُ وَذَكَرَ سَمِيعُ رَيْدٍ فَصَلَّى بِرَأْسِهِ وَتَوَضَّعَ الْحَيَّةُ الدَّيْ

وَالْأَخُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْقِيَمَةِ قَدْ أَقْلَمَ مِنْ رُكْبَتَيْهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ دُسْهَا

أَحْبَابُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلَّلْنِي عَلَى

عَمَلٍ أَذْهَبَ لِي أَجَبَنِي اللَّهُ تَعَالَى وَأَحْبَبَنِي النَّاسُ أَنْ يَهْدِي

فِي الدُّنْيَا لِحَبْلِكَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَرْهَدَ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ

يُحِبُّكَ النَّاسُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ الضَّحَّاكِ قَالَ

أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَمْ يَنْسَلِ الْقَبْرَ وَالْبَلِي

وَتَرْكِيَةِ الدُّنْيَا وَأَتَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى وَلَمْ يَعْزْ

مِنْ أَيَّامِهِ وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتَى رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا

وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا يَصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا

شَيْئًا إِلَّا تَقَصَّرَ مِنْ دَرَجَاتِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ كَانَ عَلَيْهِ

كَيْفَ رَوَاهُ

كَيْفَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دُونِيَا وَاسْنَادُهُ جَيِّدٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى أَوَّلَ هَذِهِ الدِّمَةِ بِالْهَادَةِ وَالْيَقِينِ وَهَلَاكَ آخِرُهَا

بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَتْ

الدُّنْيَا تَقْدُلُ عِنْدَ اللَّهِ صَاحِبُ بَهْوُضَةٍ مَأْسُقَى مِنْهَا كَافِرًا

نَشْرَبُ قَاءً رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ

صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ

مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَادَى وَعَالَمٌ وَمَتَعَمٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

وَالْبَيْهَقِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ وَعَنْ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَالسَّلَامُ قَالَ مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضْرَبَ بِأَخْوَتِهِ وَمَنْ أَحَبَّ أَخْوَتَهُ

وَالسَّلَامُ قَالَ مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضْرَبَ بِأَخْوَتِهِ وَمَنْ أَحَبَّ أَخْوَتَهُ

وَالسَّلَامُ قَالَ مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضْرَبَ بِأَخْوَتِهِ وَمَنْ أَحَبَّ أَخْوَتَهُ

أضرب دنياه فأثر ما يبقو علي يعني رواه أحمد ورواه ثقات
ومن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لادأركه وصل من
لا يصل لها يجمع من لا عقل له رواه البيهقي وعن أبي الدرداء

عن النبي عليه السلام من كان لله الدنيا حرم الله عليه

جواني فأنني نعشت بخواب الدنيا ولم أبعث بعماري تها رواه
الطبراني وعن انس رضي الله عنه عن النبي عليه من أصبح

حزينا علي الدنيا أصبح ساء خطا علي ربه تعالى ومن أصبح
شكوا مصيبة نزلت به فأنما يشكو الله تعالى ومن تضعف

أفني لئلا يمضي يدي أسخط الله تعالى ومن أعطي القرآن
فدخل النار فابعد الله تعالى رواه الطبراني في الصغير ورواه

ومن قعد أو جلس إلي غني فتضعف له دنياه تصيب ذهب
ابو الشيخ في الثواب من حديث أبي هريرة أنه قال في آخره

ثلاثاد بينه ودخل النار وعن انس رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله عليه السلام من أمد يمشي علي الماء إلا ابتلت

قد ماة قالوا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يتلم
من الزنوب رواه البيهقي وعن عمران بن حصين رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع
إلى الله عز وجل كفاه كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب

ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله اليها رواه البيهقي
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه

صلى الله عليه وسلم إن أردت الحق في فليكفك من الدنيا
خذوا أكبا وآياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلفوا

فوقهم فعيه رواه الترمذي والبيهقي والحاكم وعن عبد الله
بن الشيخ رضي الله عنه قال أنيت النبي عم وهو يقرأ

الهاكم التكاثر فالنبي عم يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك
مالي

يا ابن آدم من مالك ان ما اكلت فافيت اول بيت
فابليت او تصدقت فامضت رواه مسلم وعنه كعب
بن عياض رضي الله عنه قال ففتن رسول الله عليه السلام

يقول لكل امة فتنة وفتنة اهل المال رواه الترمذي

وصححه نصاب ومواعظ على سبيل العموم آيات فاذا كبرني
اذكركم واسلموا الي ولا تكلموني يا ايها الذين آمنوا شقيق
بالقبر والصلوة ان الله مع الصابرين وتبليوكم بشي

بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال والافس
والشرات وتبشرو الصابرين الذين اذاصابهم مصيبة
قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم القلوت ملاك الله

من ربهم ورحمة واولئك هم المصطفون الذين تولوا
وجوههم قبل المشرق والخروج ولكن البر من امن بالله
واليوم الآخر الملائكة والكتاب والنبين والى المال على

لذين وفي الرقاب واقام الصلوة واخرج الزكاة والوفون
بعضهم اذ عاهدوا والصابرين في التماساء والفرار
ومين الناس اولئك الذين صدقوا واولئك هم

المتقون وقروا فان خير الزاد التقوى والتقوى
يا اولي الابواب يا ايها الذين آمنوا يقول الله حق ثقائه

ولا تموتن الا وانتم مسلمون ولكن منكم امة تدعون دعوت ابدار او لسون
الى الخير وهم المفلحون ونوعا ونوعا على البر والتقوى ولا تعاقبوا

يا ايها الذين امنوا كونوا من الله شهداء بالفسط
ولا تجسر منكم شنان قوم على ان لا تعبدوا غير الله
هو اقرب للتقوى ان الله حين يما تهلوه واذر بيت

[illegible][illegible]

الشياطين واعوذ بك رب ان يحضروني فاذا فتحت لي القرآن
 فلا استأب بينهم يومئذ ولا يساء لوني ولا تأكل اولي
 الفضل منكم والسعة ان يؤثروا والقرى والمساكين
 والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
 ان يعفوا الله لهم والله عفو رحيم ايها الذين امنوا
 لا تدخلوا بيوتكم حتى تنظفوا على ارجلكم
 خير لكم لعلمكم تذكره قل للمؤمنين يعفوا من ابصارهم
 ويحفظوا فروجهم ذلك اذكركم ان الله خير بما يعفون
 وقر الله الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون اعلموا
 قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
 ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله
 ورسوله ويحش الله ويشفقه فاولئك هم الفادون
 فليحذر الذين يخالفون عن امره ان يفتنهم في شدة



او يصيبهم عذاب اليم يؤمن بقوله الله الم على يدك
 يقول يا ليتهم اتخذت فلا تأخيلوا الله اصلي عن الذنوب
 بعد اذ بان وكان الشيطان للانسان خذولاً وقال
 الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوماً
 وتوكل على الحي الذي لا يموت وسخج بخدي وكفني وذو
 عبادهم خير اوعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا
 واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً والذين يمشون
 لوهم مشجداً وقياً ما والذين يقولون ربنا اصرف
 عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراماً انما ساءت
 مستقراً ومقاماً والذين اتفقوا تم يسيروا ولم
 يشروا وكان بين ذلك قواماً والذين لا يدعون مع الله
 الهاً اخر ولا يقتلو النفس التي حرّم الله الا بالحق مقتدرون
 ولا يدعون من يقبل ذلك انما انصاعوا له اعداء

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ عِنْدَهُ هَآءَا الْآمَنُ تَابَ قَامَن وَعَمِلَ

عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ اللَّهُ

غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ

مَتَابَعًا الَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا صُرُّوا بِاللَّفْوِ

مَوَافَاةً وَمَنْ يَلْمِ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخَوِّا

عَلَيْهَا صَمَا وَعَمِيَّا نَاوَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا

مِنْ أَرْوَاحًا نَاوَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَمَلَهُمُ الْغَافِلِينَ أَمَّا مَلَكُ

أُولَٰئِكَ يُخَوِّزُونَ الْعَرْشَ مَا صَبَرُوا وَلَقَدْ قَرَّبْنَا خِصْمًا

مَا خَالِدِينَ فِيهَا حَسْبُ مَسْجَرًا أَوْ مَقَامًا قَلِيلًا يَوْمَ يَكُونُ

رَبُّكَ لَوْلَادَعَاكُمْ فَعَدَّكُمْ قَسَمًا فَيَكُونُ لَكُمْ أَنْتَذَرُ

عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ وَخَفَضَ حَنَافِكَ لَمْ تَسْلُكْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

فَانْعَمُوا لِقَوْلِ رَبِّي مِمَّا فَعَلْتُمْ وَفِي سَبْعِ عَالَمِينَ

ظَاهِرًا أَوْ مَغْشَاةً يَسْأَلُونَ وَيَوْمَ لَا تَبْقَىٰ لِلَّذِينَ

ظَلَمُوا أَوْفَىٰ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَلَا يَجِدُونَ لِنَفْسِهِمْ

عِندَ اللَّهِ عِشْرَةَ مِنَ الْيَوْمِ وَلَٰكِنْ يَوْمَ يُنْفَخُ

الْعِلَّاسُ يُنْفَخُ الْيَوْمَ وَلَٰكِنْ يَوْمَ يُنْفَخُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ عِنْدَهُ هَآءَا الْآمَنُ تَابَ قَامَن وَعَمِلَ

عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ اللَّهُ

غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ

مَتَابَعًا الَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا صُرُّوا بِاللَّفْوِ

مَوَافَاةً وَمَنْ يَلْمِ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخَوِّا

عَلَيْهَا صَمَا وَعَمِيَّا نَاوَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا

مِنْ أَرْوَاحًا نَاوَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَمَلَهُمُ الْغَافِلِينَ أَمَّا مَلَكُ

أُولَٰئِكَ يُخَوِّزُونَ الْعَرْشَ مَا صَبَرُوا وَلَقَدْ قَرَّبْنَا خِصْمًا

مَا خَالِدِينَ فِيهَا حَسْبُ مَسْجَرًا أَوْ مَقَامًا قَلِيلًا يَوْمَ يَكُونُ

رَبُّكَ لَوْلَادَعَاكُمْ فَعَدَّكُمْ قَسَمًا فَيَكُونُ لَكُمْ أَنْتَذَرُ

عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ وَخَفَضَ حَنَافِكَ لَمْ تَسْلُكْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

فَانْعَمُوا لِقَوْلِ رَبِّي مِمَّا فَعَلْتُمْ وَفِي سَبْعِ عَالَمِينَ

ظَاهِرًا أَوْ مَغْشَاةً يَسْأَلُونَ وَيَوْمَ لَا تَبْقَىٰ لِلَّذِينَ

ظَلَمُوا أَوْفَىٰ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَلَا يَجِدُونَ لِنَفْسِهِمْ

عِندَ اللَّهِ عِشْرَةَ مِنَ الْيَوْمِ وَلَٰكِنْ يَوْمَ يُنْفَخُ

الْعِلَّاسُ يُنْفَخُ الْيَوْمَ وَلَٰكِنْ يَوْمَ يُنْفَخُ

وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَكَانَ صَبْرُكُمْ شُكْرًا وَبَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ هَدِيدٍ

عَظِيمٌ مَّن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ وَلَمْ يُؤْتِ مِنْهَا مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ يَأْتِ بِهَا فِي الْآخِرَةِ يَأْتِ بِهَا فِي الْآخِرَةِ يَأْتِ بِهَا فِي الْآخِرَةِ

أَمَّا سَبِيلٌ عَلَى الَّذِينَ يُطْعَمُونَ فَاُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مَن سَبِيلٌ فِي الْأَرْضِ يَتَوَلَّوْنَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيَتَوَلَّوْنَ الْكَافِرِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَافِلًا عَنِ السَّافِرِينَ

الْحَقُّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَنُصَبِّحَنَّ أَهْلَهُمْ بِأَعْيُنِنَا وَنَقْبُذَهُمْ فِي تَضَامُّعٍ عَظِيمٍ

أَمَّا حَسْبُ الَّذِينَ اخْتَرُوا السَّيِّئَاتِ إِنَّا جَعَلْنَاهُمْ كَالَّذِينَ نَفْثُ السُّحْرَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

أَمَّا حَسْبُ الَّذِينَ اخْتَرُوا السَّيِّئَاتِ إِنَّا جَعَلْنَاهُمْ كَالَّذِينَ نَفْثُ السُّحْرَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ الرَّسُولِ كَمَا رَفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ الْمَسِيحِ

وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا

فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِثْلِ مَا فَعَلْتُمْ قَدْ خَلَفْتُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ

مِنَ الْأُمُومِينَ أَخِيَّةٌ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ لَهُمْ شُكْرُ اللَّهِ إِلَّا فِي الْقَلْبِ يَلْعَنُونَ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمًا مِنْ

قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرٌ مِنْهُمْ وَلَا تَلْعَنُوا قَوْمًا لَّيْسَ لَهُمْ شُكْرُ اللَّهِ إِلَّا فِي الْقَلْبِ يَلْعَنُونَ

وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بُشَى الْأَسْمَاءُ الْقِسِيُّ بِفَعْلٍ أَلَمَ يَأْمُرُ بِالْعِفَّةِ

أَمَّا حَسْبُ الَّذِينَ اخْتَرُوا السَّيِّئَاتِ إِنَّا جَعَلْنَاهُمْ كَالَّذِينَ نَفْثُ السُّحْرَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

أَمَّا حَسْبُ الَّذِينَ اخْتَرُوا السَّيِّئَاتِ إِنَّا جَعَلْنَاهُمْ كَالَّذِينَ نَفْثُ السُّحْرَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ الرَّسُولِ

وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا

فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِثْلِ مَا فَعَلْتُمْ قَدْ خَلَفْتُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ

أَنْ تَقُولُوا مَا تَفْعَلُونَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَمِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ عَلَى اللَّهِ فَتْحٌ حَسْبُهُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ قَارُوا قُرْآنَهَا
النَّاسِ وَالْحَيَاةَ عَلَيْهِمَا مَا لَكُمْ غِلَظُ شِسَادٍ لَا
يَقْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا بُولُوا بِاللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا وَلَا تُطِيعُوا كُلَّ حَلَّافٍ
مُهِينٍ هَٰذَا مِثْلُ مَا تُنْفِقُونَ مِمَّا غَنِمْتُمْ عَشْرًا مِمَّا كَانَتْ
تَوْبَةُ اللَّهِ يُغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا مَسَّكُمُ الضُّعْفُ فَاصْبِرُوا لَهُ
صَلَاتِهِمْ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلَّذِينَ
وَالْمُحْرَرُونَ وَالَّذِينَ يَصَّدَّقُونَ يَوْمَ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ
عَذَابُ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَثْنٍ
وَالَّذِينَ هُمْ لِقَائِهِمْ حَافِظَةٌ أَلَا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
وَالَّذِينَ هُمْ لِقَائِهِمْ حَافِظَةٌ أَلَا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ

فَأَنذَرْتُهُمْ نَارَهُمْ الَّتِي هُمْ فِيهَا مُنْقَرِفُونَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَمِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ عَلَى اللَّهِ فَتْحٌ حَسْبُهُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ قَارُوا قُرْآنَهَا
النَّاسِ وَالْحَيَاةَ عَلَيْهِمَا مَا لَكُمْ غِلَظُ شِسَادٍ لَا
يَقْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا بُولُوا بِاللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا وَلَا تُطِيعُوا كُلَّ حَلَّافٍ
مُهِينٍ هَٰذَا مِثْلُ مَا تُنْفِقُونَ مِمَّا غَنِمْتُمْ عَشْرًا مِمَّا كَانَتْ
تَوْبَةُ اللَّهِ يُغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا مَسَّكُمُ الضُّعْفُ فَاصْبِرُوا لَهُ
صَلَاتِهِمْ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلَّذِينَ
وَالْمُحْرَرُونَ وَالَّذِينَ يَصَّدَّقُونَ يَوْمَ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ
عَذَابُ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَثْنٍ
وَالَّذِينَ هُمْ لِقَائِهِمْ حَافِظَةٌ أَلَا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
وَالَّذِينَ هُمْ لِقَائِهِمْ حَافِظَةٌ أَلَا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ

ان كل عامل يستند ثم على عمله ولا يخرج من الدنيا حتى
 يتويخ حسن عمله وسوء عمله وانما الاعمال بخواتمها والليل
 والنهار مطيان فاحسنوا السير عليها الى لا خور
 واحذروا الشوق فان الموت يثاق فلا يغترب احدكم يعلم
 الله تعالى فان الجنة والنار قرب الى احدكم من شره
 نعله ثم قرأ رسول الله عليه السلام فمن يعمل مثقال
 ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الاصبهاني
 وعن معاذ رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اوصني
 قال اعبد الله كأنك تراه واعبد نفسك في الموت وذكر الله
 فقال عند كل حجر وشجر واذا عملت شيئا فاعمل بجنبها
 حسنة التسر بالسر والعلانية بالعلانية رواه طبراني
 وعن معاذ رضي الله عنه قال اخذ بيدي رسول الله عليه
 السلام فمشى ميلا ثم قال يا معاذ اوصيك بتقوى الله

وصدق الحديث

وصدق الحديث ووفاء العهد واداء الامانة وترك الخيانة

ورحم اليتيم وحفظ العجار وكظم الغيظ ولين الكلام ولزوم الامام
 والتفقه في القرآن وحسب الآخرة والجزع من الحساب وقصر
 الادمل وحسن العمل واشهاك ان تشتم مسلما او تهتك
 كاذبا او تكذب صادقا او تقضي اما معاذلا وان تقس في
 الارض يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر واخذت لك
 ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه البيهقي
 رضي الله عنه وعن ابي ذر النبي عليه السلام قال ستة
 ايام اعقل ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك
 بتقوى الله في سر امري وعلانية واذا ساءت فاحسن ولا تسئلن
 احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض ما نلت رواه
 احمد باسناد الجيد وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه
 قال قلت يا رسول الله عليه السلام ما النجاة قال اوصيك

عليك لسانك والسمعك ببينك ^{السمعك} والذكور ^{السمعك} على خطيتك رواه ^{السمعك}
الوصي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما

كانت ضحفا ابراهيم قال كانت امثال كلهما ايها الملك المسلط
المتكبر المفرد لم ابعثك لتجمع الدنيا بعنفها على بعض
ولاكن بعثتك لتردني عن غيي المظلوم في اتي لاردها ولو كان
من كافرو على العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون
له ثلاث ساعات ينال فيها ربه وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة يتفكر فيها في صنع الله وساعة ينظر فيها
الحاجات من المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاهرا

الا ثلاث تزود لعداد ومرة لمعاش اولدت في غير محرم
وعلى عاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا لغيره
اللسان ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه فما يعنيه
قلت يا رسول الله فاكانه صحفه موسى عليه السلام قال

كانت غيبا كلها عجب لمن ايقن بالموت ثم يفزع عجب
لمن ايقن بالدار ثم هو يتعجب عجب لمن ايقن بالقدس

ثم يصاب عجب لمن راي الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمأن
اليها عجب لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قلت
يا رسول الله عليه السلام اوصني يا اوصيك يتقوا الله فانه
راس الامور كله قلت يا رسول الله ذدي قال عليك

بتلاوة القران وذكر الله تعالى فانه نور لك في الارض وذكورا
لك في السماء قلت يا رسول الله ذدي قال وياك وكثرة
الضحى فانه يبيت القلب ويذهب بنور الوجه قلت

يا رسول الله ذدي قال عليك بالجهاد فانه ثبات نية
امتي قلت يا رسول الله عم ذدي قال احب المساكين وما

لهم قلت يا رسول الله عم ذدي قال انظر الامن هي
تحتك ولا تنظر الي من هو فوقك فانه اجدر ان لا تنظر
تحتك ولا تنظر الي من هو فوقك فانه اجدر ان لا تنظر

بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذُنُوبِي
 قَالَ قُلْ الْحَقُّ وَأَنْ كَانَ مِنْ أَمْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ ذُنُوبِي
 قَالَ لِيُزِدَكَ عَنْ النَّاسِ مَا نَعَلْتُمْ نَفْسَكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِمْ
 فِيهِ ثَانِي وَكَفَى بِكَ عِيَانًا أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا يَجْهَلُهُ مِنْ
 نَفْسِكَ وَتَعْدُ عَلَيْهِمْ فِيمَا ثَانِي ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ
 يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ وَلَا وَجْهَ كَالْكَفِّ وَلَا حَسَبَ كَحَسَنِ
 الْحَقِيقِ رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي صَحِيحِهِ وَالْعَالِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي بَرٍّ
 أَنَّهُ أَعْلَمُ أَخَوَانِي أَنَّ الْوَأَجِبَ عَلَيْنَا مَعَ التَّوْبَةِ أَنْ نَعْلَمَ
 أَنْفُسَنَا قَبْلَ أَنْ نَعْلَمَ سَبَابَ إِذْ لَمْ نَخْلُقْ بِمِثْلِ مَا لَمْ نَسْأَلْ
 اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَ لَنَا مَا نَحْنُ عَلَيْهِ غَنَاءًا يَجِبُ الْإِنْسَانُ
 أَنْ يَتَوَكَّلَ سُدَى وَطَبِيقَ الْمَحَاسِنِ أَلَا يَرَوْنَ
 مَنْهُ وَلَدْنَا إِلَى زَمَانٍ التَّوْبَةِ هَذَا دِينَنَا مَا عَلَيْنَا مِنْ حَقِّ
 اللَّهُ تَعَالَى وَحَقُّ النَّاسِ أَمْ قَاتِلْنَا بَعْضَهُمَا قَاتِلُنَا
 مِنْهُمَا فَمَنْ تَوَقَّقَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَطْفُهُ بِنَا فَتَفَكَّرَ اللَّهُ عَلَى
 حَقِّهِ وَأَسَدُّهُ

17
 ذَلِكَ وَمَا قَاتِلْنَا فَتَنَنْظُرُ مَنْ حَقَّقَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ مَنْ
 حَقَّقَ النَّاسِ فَتَعْمَلُ فِيهِمَا بِفَتْوَى فَقَاهِرٍ مَذْهَبًا حَقِّ
 تَعْلَمُ مِنَ الشَّيْءِ وَتَبْعَتُهُمَا فَالْنَّبِيُّ يَحْتَمِلُ اللَّهُ تَعَالَى
 وَلِنَنْظُرَ أَوْلَى فِي الصَّلَاةِ فَإِنْ عَرَفْنَا عِدَّةَ الْفَائِتَةِ فِيهَا
 وَأَنْ لَمْ نَعْلَمْ فَلِنَقْدِرْهَا قَدْرًا نَعْلَمُ أَنَّهَا لَيْسَتْ أَكْثَرُ مِنْهُ
 فَالْقَضَاءُ بِحَسَبِ التَّعْيِينِ فِي النِّيَّةِ وَالطَّرِيقِ الْأَيْسَرِ أَنْ نَقُولَ
 فِي كُلِّ فَائِتَةٍ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ أَوَّلُ فُجْرٍ عَلِيٍّ وَأَوَّلُ أَظْهَرٍ عَلِيٍّ أَوَّلُ
 وَتَوَعَّلِي فَيَكُونُ عِدَّةُ ذِكْرَاتٍ فَاتَسْتَسْتَعِينُ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي
 حَنِيفَةَ أَحَدَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَشِيرَتَيْنِ وَأَمَّا التَّسْلُوكُ أَلَا دَنِيَّا هَا
 مَعَ الْكِرَاهَةِ مِثْلُ تَرْكِ التَّعْدِيلِ فِي الْأَرْكَانِ وَالطَّيْمَانِيَّةِ
 فِي الْقَوْمِ وَالْبُيُوتِ فَلَمْ يَغْرَضْ قَضَاءُ وَهَذَا وَلَكِنْ يَجِبُ
 عَلَى مَا قَالَه صَاحِبُ الْهَدَايَةِ وَغَيْرُهُ فَنَقْضُهُ أَيْضًا وَلَكِنْ
 نَقْدَمُ الْفَاءَ تَسْتَعِينُ لَكُنْ قَضَائُهَا فَوْضًا وَأَمَّا الْأَعْتَادُ عَلَيَّ

الوصية باسقاط الصلوة بعد اكفاية التلاوة وتنفيذ

الورثة على وفق الشرع مثلاً ان يكون العطي فقيراً لا يملك

مأوى دهرهم ولا قسيتهم فاضل عن العوايج الاملية

وغيره من الشرائط المفترضة عند الفقهاء فليس له

سند من الكتاب والسنة ولا يجوز الحاقه بغاية القوم

المنصوصة قياس اذا اصل غير مقبول المعنا والادلة

اذا الصلوة اقوى من القوم لان الصلوة حسنة لنفسها

لكونها حسنة موضوعة لتعظيم الله تعالى وحسن القوم

لقهر النفس قد يلزم من قيام الفدية مقام القوم

قيامها بالصلوة ان شرط الدلالة مساوات الفرع للاصل

او زيادته عليه وحماه متفان بها ولذا قتيما الفقهاء

جواز فديت الصلوة بقولهم ان شاء الله تعالى وجزموا

بقديت القوم لكونها منصوصة نعم تكملوا بوجوب الا

ايضا لا اسقاط الفاتحة احتياطاً على ما بين في الاصول فالعلم

ان يقضى الفاتحة باسرها في حال حيوة ثم نوصي بالاعلام

لا سقاط الصلوة جمعاً بينهما ثم ننظر الى الزكاة وصلة

الفطر والندور والضمايا فننقض ما فاتا منها ببلد

حيلة اذ هي مكروهة فيها على القول الصحيح ولكن قضاء

الاخصية ان تقوم شاة وسط كل سنة فتصدق الى

الفقراء ليس بتم ننظر الى القوم هل كان وجب علينا قضاء

ومده او مقل الكفارة فنفعله على مقتضى الشرع ثم الى الحج

ولاكن ينبغي ان نوصي وان نجعل الاصل سدور كلمة الكفر

بعد الحج فاذا اناب في وجوب الحج حيث لا يخالف الصلوة والزكاة

والقوم وغيرها فانه لا يجب اعادة شي منهن بعد توبه

من الكفر وان بطل ثوابها الا ان يقع التوبة في وقت صلوة

صلاتها فيجب اعادة ثوابها وقضاء ما فات منها بعد توبه

11

فيجب بلا خلاف ثم ننظر الى سائر المعاص مثل الذنوب واللواط

والكذب وشرب الخمر فنقول منها توبت صحيحة بان نندم

عليها ونعزم على ان لا نفعلها ابدا خوفا من الله **فان الله**

من حقوق الله تعالى فننظر في حقوق العباد وهي نوعان مائي

مثل الفسب والسرقة والكل مال الغير بغير اذن **وانك**

كذلك اقام باليد او بشهادة الزور او باليمين **الظالم**

او بغيرها فما علمنا منها مالك فنستحلوه وان صدر هذه **او غيرها**

الاشياء عنا في حال قبلي اذ يلزم القبي غرامة مالية **واما**

المالك فنستحلوه من الورثة ان وجدت وان لم توجد ولم

نعلم المالك فنعطيه ان كان باقيا وقبلي ان كان هالك

الى الفقراء بشية ان يكون **ودبعة** عند الله تعالى يوصلها

الى صاحبها بوجوب القبيمة وغير مائي **وهو ايضا** نوعان بدني

مثل الجرح والضرب **والاستخذ** بغير حق وقلبي مثل الشتم

والاستخذ

والاستخذ **او** ونحوها وتغيير الخلاء من عليها ايضا الاستحلال

ان امكن والآفات تخرج الى الله تعالى والدعاء والتصدق

لمن له الحق فلعلى الله تعالى يرضيه يوم القيمة **واما** اذا كان

الحق للبهائم بان يضر بها بغير ذنب او يضرب وجهها

بذنب او يحتملها فوق طاقاتها **او لم** يتعاهد علفها ومائها

فالامور المشككة وكذا ذلك ان كان الحق الكافر لم يستحل

في الدنيا فان خصومتها يوم القيمة **اشد** اذ لا طريق لارضاء

تصا ولا إعطاء ثواب المؤمنين اياها ولا لعمل النعم للفر على

المؤمن فاياكم وعقوبتها فاذا فرغنا ونحلنا من المحققين

معافعة ذلك **توبتنا** فنشكر الله تعالى **وانا** توبتنا

ثم نجتهد في توفية الحقيين الى الموت فان صدرت ذلة **فنبادر**

التوبة والتدارك فاستل الله تعالى دما التوفيق والحفظ

عن الاثام ونشكر على ذلك ونعود لساننا على ان نقول

الحمد لله على التوفيق واستغفر الله من كل تقصير **في الصلاة**

يا امور منها ما فطرته الصلوات الخمس في المساجد مع الجماعة

الا وفي فائتها من سنن الهدي بل من الواجبات على قول الاقوي

فانها ايضا بدعة مكرورة عن ما صرح به في الفتاوى ومنها

مدامت السواك **لشيخنا** عن الصلوة قال النبي عليه

السلام **تولا** ان اشق على امتي لا يتركهم بالسواك مع كل

ان عليه السلام قال صلاة بسواك افضل من سبعين صلاة

غير سواك **والله** لا اصدق اوليها حديث وحقيقتهما في

اقص حسنا او عرفا وكذا حقيقة كائنة وعند النور من محولة

على ظهورها اذا امكن وقد امكن ههنا فلا يصاغ اذا

على الجمل على المعجاز او تقدير مضان كمين وقد ذكر السواك

عند نفس الصلوة في بعض الكتب الفروع المعتبرة قال في

عند كل صلاة ووضوء وكل شيء يغيره وعندنا بقطة

انتهي وقال الفاضل المحقق ابن ممام ربح في شرح الهداية

ويستحب في خمسة مواضع اصرار السن والتغير التواحدة

والقيام من النوم والقيام الصلاة وعند الوضوء انتهي

فظهر ان ما ذكر في بعض الكتب من تصوير ليح الكواهي عند

الصلوة **سئل** بانه قد يخرج الفم فينقض الوضوء ليس له

واللسان دون اللثة وذلك يكفي ومن تفورخ للنفث قبل

والايراد فيختصر ما ورد فيه فثبتوا ان كل صلاة الضحى اربعة

او ثمانية واربعة بعد سنة المغرب بسلا مين وكذا بعد

الغرض العشاء وصلوة التمجيد وكعتين الى اثني عشر

والسبعات العشرة التي اهداها خضر عليه السلام
ولا يلتفت الي ما كتب الناس عليه من صلوة الرغائب والبراق
والقد لا سيما مع الجماعة فان التقاد من المحدثين كابن الجوزي
وابن التواب وغيرهما صرحوا بوضعية ما ورد فيها من
الاحاديث حتى صرحوا باسم واضعها قالوا المتهمة بوضعها
ابن جقمق وقد صرح في الفروع اتفاق الفقهاء بكواحدة
الجماعة في النوافل اذا كان سوا الامام اربعة قال في الكافي
ان تطوع بالجماعة انما يكره اذا كان على سبيل التداي اقاموا
اقتدى واحد بواحد واثنان بواحد لا يكره واذا اقتدا ثلاثة
بواحد احتلوه واذا اقتدى اربعة بواحد كرهه
تحريرية اتفاقا انتهى ولا يفتونك ما ذكر في شرح التقاية
من جواز الجماعة في النوافل مطلقا انقلا عن المحيط فانه
نقل فاسد ان قد ذكر في المحيطين كواحتها وكذا ما ذكر في

في الفتوى



في الفتاوى القوفية وامثالها فانه لا يقتدا اذ لم يشاهد هذه الكتب
فيها نوع الاختصاص بالموال المشير منها التواضع
والخام والعفو والقنع والذي يسهل العفو عن الجاني ان ينظر
في نفسه فيجدها مقصرا في كثير من حقوق الله تعالى فعند
ذلك تطوع لما زمن قلمه جاثرا وكرهه مستمرا اما من
ناصح محض تلوي شرح كافيه وخلوصه قناريه وجامع
اصوله ومنتهى جامع اصوله وعمدة المفيدة وتبعة
الفقهاء وسخنة ومجمع نوازلهم وفتاوى سراجيد ورو
في شرح كافيه وكباخباره صحيحة ونجم الوبين منفيده
يوافق نامي كتابه وقوت القلوب به على سبيل التداي
قلوب لرسد مكرهه ون يفتي دعوت ابله جمع اولوبه يقول ان
جنايته على حقوق الله تعالى اقبح واشنع من جنايته على
هذا الرجل على حتى وان قدرة الله تعالى على اعظم والكبر من

قد رقى على هذا الجاني فأنقصت الانتقام منه ففعل
الله تعالى يولخذي أيضا فاعني عنه امتثال لقوله تعالى
فليغفروا ليصفحوا فعسى الله لعالي ان يغفوعني ومنها
تفقد اولاده وان واجد وعبيد ومقايه وخدا مده ولا يعقد
ارامان
على صلاح ظواهرهم فان كال راع مسئول عن رعيتيه
لا يسمى من يكتبا منهم كتحمل فانه قلما ينجو من الرشوة
والذين يباشرزون بيع والشراء والاستيحا فانههم كثيرا
ما يقعون عن السحن والاجوة ويوقعون الزيون فالطريق
ان يسئل من يعاملونهم خفية في كل شهر في كل اسبوع
ولا يسامع في شأنهم ولا يكا سلفا فالأفة للبرأغالبا
تالحق من جهنتهم ومنها اجتناب استخدام الاموال في
الوجه عبد كان او اجير فانه سبب اللواطه فيما بين الخدم
واقلمها اللواطه عين لا يسلم عنها ومنها تزويج امائه
باريود
وعنده

وخدمه ما امكن فانه احسن الفرج واعض للبصر اقل
للثمة ومنها عدم القيل القيل الهدية من غير الاصدق او طعان
فانه رشوة مستورة ومنها عدم الا صفاة لتساوي وانما
فانه سبب سؤ ظن ان بعض الظن اثم ومنها عدم الا
عتماد والاعتزاز لان بناء الزمان عن يظهر ون المحبة
والمودة حتى يجربه مرارا كثيرة فان العبد يق الصادق
اعزوا قل بل هو كبريت امر ومما قبلول الحق ولو كان ترا
من كل وضع وشرف وان يشكر ويده عولن ينسبته
ويعرفه خطائه ولا يستنكف ولا يستكبر فانه اذا اخبره
اليد والعيوب الباطنة اتبع واضر من العيوب الظاهرة ففقر
العيوب الباطنة اولي بالشكر والاحسان ومنها اجتناب
العيوب والغرور والاشتر والبطر وتذكية النفس وان
وخدمه

لا يولي نفسه فضل على احد بل ياهامدنية مجرمة
قاصرة مقصرة ويعترف بالتقصير ولا ظم ويكون في كثر
اقرب اليها

لاوقات حزينا منكثرة بالافوا من عذاب الله تعالى
 مستضرعا سائل من الله العفو والعافية والرضاء والتوفيق
 تضرعا الى الله كرحمة

فيقوالاستقامة وتزوي كل ما انعم الله تعالى عليه فضلا ايضا
 منه تعالى عن غير الاستحقاق واستجاب من نفس وقبوض
 الله تعالى له وفيه فضل مستحق والمؤمن ذلك
 جميعا امرة الى عالم الغيب والشهادات متوكل عليه واجيا
 رحيم

فضل خائف الله ومهما اجتنب صرف المال الى الجبر والواب
فمنه خائف الله ومهما اجتنب صرف المال الى الجبر والواب
رفع ابنه الداء والابواب فانه لا يلبق باولاد ابواب
وان تعودها كبر اباها بن روي البقي عن خباب عن رسول

اللَّهُ عَمَّ إِلَيْهِ قَالُوا أَتَقْنَنُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْبَغْيِ فِيهِمَا أَلَا تَفْقَهُونَ
فِي هَذَا الْوَبِ عَزَّ وَشَرَّ ضِيَّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

عليه الصلوة والسلام انفق عليها في مسجد الله الاناء فلا خير
 حرموا انفق
 في البيت يوسف بن احمد
 في البيت يوسف بن احمد
 في البيت يوسف بن احمد

فيه وقال ان كل بناء وصال على صاحبها الا مالا
يعنى الاملا بانه منتهى وقد قال بعض الفضلاء ان من

علامة المال الحرام صرفه التراب يعرفه بحجرته وايضا هذه
علامة الركون الى الدنيا وتسيان القبر والبلوى فتمير لما بعثت
الاشرف والاشرف

التشفيع الشفع بجزائها وعن بعض السلف انه مريم
يبنى بناء رفيعا فقال رفقت الطين ووضعنت الدنيا
يتعلق بذكر الموت اخباره شدا ابن اوس رضي الله

عن النبي عليه السلام قال الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها ومتى
علي الله رواه ابن ماجه والترمذي وقال احمد بن حنبل وعنه ابن
عدي

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَغْطِلُ اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ شَيْءًا يَكُ قَبْلَ هَوَا

منك وصحتك قبل قهرك وغناك قبل فقرك وفراغك
جودك قبل غشيتك
سوء الخلق من عندك
فكر لك سكا فو ماله
زليلا لك نعمة بيد
مدرغ الخوف من عندك
أوليك لا تشفق على

قبل تظلك وحيوتك قبل موتك رواه الحاكم وقال الشيخ
عن شريطهما وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال

اغذ رسول الله عليه السلام بعض جسدي وقال كثر في

الدنيا كانك غريب أو غابر سبيل ونحوه نفس من اصحاب

القبر وقال لي يا ابن عمر اذا أصبحت فلا تذكر نفسك

بالمساء واذ أصبحت فلا تذكر نفسك بالصبح وخذ من

صحتك قبل سقمك ومن حيوتك قبل موتك فانك لا تدري

يا عبدا لله ما اسمك غدا رواه الترمذي والبيهقي وعن

عمار رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال في المني واطمأ

وكفي باليقين غني رواه الطبراني وعن سهل بن سعد رضي الله

عنه قال مات رجل من اصحاب النبي عليه السلام شق عليه

ويذكر وروى عباد بن رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

فلما سكتوا قال عليه السلام هل كان يكثر فكم الموت قالوا

لا قال فعمل كان يدع كثيرا مما يشتهى قالوا قال ما بلغ

ما احبكم كثيرا تذهبون اليه رواه الطبراني باسناد

الحسن وعن ابن عمر رضي الله عنه قال ائمت النبي

عليه السلام عاشر عشرة فقام رجل من الانصار

فقال يا رسول الله عم من اكسى الناس واحزم الناس

قال اكثرهم ذكرا الموت واكثرهم استعدادا للموت اولئك

الاكياس ذكروا شرف الدنيا وكوامسة الاخرة رواه

الطبراني باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه قال

ان رسول الله عليه السلام من لم يجلسا وهو مضطجعون

فقال اكثر ذكركم ادم الذات فانه ما ذكره احد في

ضيقي من العيش الا وسعة ولا في سعة الا ضيقة عليه

رواه ابن اسحاق باسناد حسن اقوال المشايخ كان يزيد الرقا

اشق يقول لنفسه ويحك يا يزيد من ذا يصل عنك

بعد الموت من ذايصوم عنك بعد الموت في رضى عنك

ربك بعد الموت ثم يقول ايها الناس لا تكونون وثقون

على انفسكم باقى حيون تكلم من الموت موعده والقبيرة والثرى

فراش والكرودانية وهو مع هذا ينظر الفزع الاكبر كيف

يكون حاله ثم يبكي حتى يسقط غشيًا قال القوطي في تذكرة

تفكر يا مغرور في الموت وسكرته وقصوه كاسية ومزارة

في الموت من وعد ما اصدق ومن حاكم ما عدله وكفى

بالموت مقرع القلوب ومبكي للعيون ومفرق للجبا عان

وهادم للزنا وقاطع للامنيات تغفرت يا ابناء آدم

يوم معركه وانتقالك من موضعا واذا انتقلت من سيرة

الاخلاق رعا نك الصاحب والرفق وحرر الاخ والصديق

واخذت من فركك رعا طيك الى غرور وعقلك من بعد

لبن الحافك بخراب ومد رفا جامع المال والمجتهدى

البيان

البيان ليس لك من مالك الا الاكفان بل هي والله

للغنى والزهاى وجهاك للتوا والياب قايى الذى

جمع من المال فقل ان قدرك من الاهوال كذا بل تركه

اي من يحمذك وقد مت باورك على من لا يعذك ولقد

احسن من قال في قوله تعالى لا تنس نصيبك من الدنيا ان نصيب

الكفن فهو عظم متصل بقدم من قول الله تعالى ولا تنس

ان نصيبك الله الدار الاخرة اي اطلب فيما اعطاك الله تعالى

من الدنيا الدنيا الاخرة وهي الجنة فان حق المؤمن ان يصرف

الدنيا بما ينفعه في الاخرة لا في الطين والمماسو النجس والقي

فكافهم قالوا لا تنس انك تترك جميع الدنيا ان نصيبك

الذى هو الكفن روي عن علي رضي الله عنه انه خرج الى المقبرة

فلما اشرق عليها قال يا اهل القبور اخبرونا عنكم او تخبركم

اما خبر من قبلكنا فالمال قد افسم والنساء قد فوجن والمسا

البيان

قد سكتها قوم غيركم ثم قال أما والله لو استطاعوا فقالوا

لم نوردوا غيرا من النقيوي وينبغي لمن علم على راية القبور

ان يتادب بأدبها ويحضر قلبه في التباينها ثم يعتبر لمن كان

تحت التراب وانقطع عن الأهل والأحباب بعد ان قادا الجيوش

والهساك ونافس الأسماء والعشائر وجمع الأموال والنفائز

خاله الموت في وقت لم يحتسبه وهو لم يرتقبه فليتأمل الزايم

حال من مضى من اخوانه وخرج من اقاربه الذين بلغوا الأمان

وجعلوا أموالا كيف انقطعت أموالهم ولم يغني عنهم أموالهم

ومحى التراب كحاسب وجوههم وانفرت في القبور اجسامهم وانفصلت

بعدهم نساءهم وشمل ذلك اليتم والأولاد ثم واقفتم غيرهم

طريقهم وتلاهم وكذا كثر دهم في المآب وجوههم على نيل

المطالب وانجدا عنهم لموتاة الأسباب وكونهم في الصحة

والشباب وليعلم ان ميلا إلى اللهو واللعب كيلا يغفلوا

عن الآخرة فيكونوا من السالكين إلى الله في الآخرة

والشباب وليعلم ان ميلا إلى اللهو واللعب كيلا يغفلوا

عن الآخرة فيكونوا من السالكين إلى الله في الآخرة

عما بين يديهم من الموت الفطيع والعلل السريعة كمنعهم

وانه لا يفتأوا في مصيرهم وليحضر قلبه ذكر من كان

متردد في اغراضه كيف تمزقت رجلاه وكان يتكذب باللفظ

الى ما قول وقد سالت عيناه ويقول ببلاغة نطقه وقد سالت

عيناه ويقول ببلاغة نطقه او قد اكل الدود لسانه ويضج

لواناة دهره وقد ابدى التراب لسانه وليتحقق ان حاله كحال

وما له كاله وعنده هذا التذكار والاعتبار يزول عنه جميع

الادعيا الدينية وقيل على الاعمال الأخوية في هذه الدنيا

وقيل على طاعة مولاه ويكين قلبه ويخشع جوارحه والفقير

اي عبد الله محمد بن ابي الزهر الموت في كل حين ينشغل الكفا ونحن

في غفلة عما يواد بنا لا نظن ان الدنيا وبهجتها وان تروى تحت

من اشواقها الحسنات اين لاصية والجيران ما فعلوا اين الذين

هم كانوا الناس كند سقا هم الموت كاسا غير صافية فيهم

هم كانوا الناس كند سقا هم الموت كاسا غير صافية فيهم

هم كانوا الناس كند سقا هم الموت كاسا غير صافية فيهم

هم كانوا الناس كند سقا هم الموت كاسا غير صافية فيهم

لا طباق الشرى ^{الشرى} ^{من الموت} ^{هو الخطيئة} ^{القطع} ^{والا}

هو الدشع ^{والناس} ^{التي} ^{طعمها} ^{الكبر} ^{واشبع} ^{وانه} ^{الحادث}

الدهم للذات ^{والا} ^{قطع} ^{للواحات} ^{والاجلب} ^{للكر} ^{وان} ^{امر}

يقطع ^{ارهاك} ^{مخاض} ^{وفوق} ^{اعضا} ^{شك} ^{وبعد} ^{وكانك} ^{تفوال}

من العظيم ^{والخطيئة} ^{الحكيم} ^{وان} ^{ايوم} ^{منه} ^{تفوال} ^{اليوم} ^{العظيم} ^{فما} ^{ظنك}

رحمة الله تعالى ^{بنازل} ^{ينزل} ^{بك} ^{فقد} ^{تفوال} ^{ربها} ^{تلك}

ويغير ^{منظر} ^{كروا} ^{فانك} ^{ويحور} ^{صور} ^{لك} ^{وجمالك} ^{وينفك}

من اجتماعك ^{واتصالك} ^{وبرذك} ^{بعد} ^{النصرة} ^{والنعملة}

والستوة ^{والقدر} ^{وتو} ^{النور} ^{والهبة} ^{الى} ^{التي} ^{بها} ^{حب}

من الاض ^{قريبة} ^{انما} ^{وما} ^{مظلمة} ^{ارجا} ^{وما} ^{حكم} ^{عليك}

جهر ^{ما} ^{صيدا} ^{انها} ^{في} ^{حكم} ^{عليك} ^{هو} ^{ما} ^{ويدي} ^{انها} ^{معد}

ذلك ^{يكن} ^{منك} ^{الاعداء} ^{ويختلط} ^{بالرغام} ^{وتصير} ^{ترايا}

تطاول

تطاوله ^{الاعداء} ^{ويجاء} ^{فرب} ^{منسا} ^{فما} ^{فما} ^{واحكم} ^{بلك}

جداد ^{اطلي} ^{بك} ^{عشر} ^{معا} ^{وموقدة} ^{نار} ^{كما} ^{روي} ^{عن} ^{علي} ^{ربي}

الله عنه ^{انه} ^{بانا} ^{ليشرب} ^{منه} ^{فاخذ} ^{بيده} ^{ونسظم} ^{اليه}

وقال ^{كم} ^{فيك} ^{من} ^{عين} ^{كحيل} ^{وخلا} ^{سيل} ^{ايها} ^{الناس} ^{قد}

ان لنا ^{ثم} ^{ان} ^{يستيقظ} ^{من} ^{نومه} ^{وحان} ^{للقا} ^{ان} ^{يستيقظ}

من غفلته ^{قبل} ^{الهي} ^م ^{للو} ^{تجلى} ^{رة} ^{كوسه} ^{وقيل} ^{سكون}

حركاته ^{وخود} ^{انفا} ^{سه} ^{ورحلت} ^{الى} ^{قبره} ^{ومقامة} ^{ارماس}

ويروي ^{عن} ^{عمر} ^{بن} ^{عبد} ^{العزيز} ^{بانه} ^{كتب} ^{الى} ^{اناس} ^{من}

اصحابه ^{يوصيهم} ^{فكان} ^{فيما} ^{بين} ^{اوصاهم} ^{به} ^{ان} ^{كتب}

اليهم ^{ما} ^{بعد} ^{فاني} ^{اوصيكم} ^{بقوال} ^{الله} ^{العظيم} ^{والراقية}

له ^{والنخذ} ^{والورع} ^{وتقوى} ^{في} ^{دا} ^{عما} ^{قريب}

ينقلب ^{بأهلها} ^{والله} ^{تعالى} ^{في} ^{عوصات} ^{التي} ^{واهو} ^{الها}

يستلکم ^{عن} ^{الفتيل} ^{والنقى} ^{الله} ^{عباد} ^{الله} ^{اذ} ^{كروا} ^{الموت}

على جميع عبادك الحاج والغازاة والمسافرين في برك وبحرك من
أمنار حينا مطمئا وأهل بحررك وأمانك وسائر بلاد المسلمين
المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والموتى انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات اسأل الله
الغفور العظيم جل جلاله ان يغفر لي ولكم جميعا آمين آمين وأحمد الله رب العالمين عباد الله ان
الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم
تذكرون ثم لم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى كان اذا صاح
صفا واذا وعد وفا واذا اودع سيرا حفظه وخفا وكان صلى
الله عليه وجهه كالبدور نوراً وشفا وريقة العذب سلسبيل
وشفا وكان صلى الله عليه وسلم يقنع بالقليل من الرزاد ان
وجد شيئا وان لم يجد شيئا حمد الله واكتفا الذى كتبت
اسمه على باب الجنة أسطرا واحدا وبواتر منها منازل
وخرقا

اللهم فصل وسلم على هذا الرسول
 ورواياه في عهد علي الخصوص
 خليفة رسول الله علي التحقّق أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب وزي النورين عثمان بن عفان
 وعلي الإمام خليفة رسول الله علي التحقّق
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وعباس
 المطهر بن زيد الدنسي والارباب
 وعلى الاماميين الهاميين
 اصحابه وقرتي اعيان اهل السنه
 وريحاني فواد بني هاشم الامه اميري
 المؤمنين الحسن والحسين وعلى جميع
 الآل والقرابه والاهل والانراج
 والسنايه والمبايع وسلم اليكم
 ابا عبد الله الى اخره عظمي لخطبه
 الامام محمد بن علي بن ابي طالب
 في يوم النصف من شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٠٠ هـ في مدينة بغداد
 في دار الخليفة العباسي
 في يوم الاثنين الثاني عشر من
 شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ هـ

الذي له بدء منذ سمعوا قول الله تعالى كل نفس ذائقة الموت
 وقوله تعالى كل من عليها فان وقوله تعالى فليكن اذا توفيتهم الملائكة
 يضررون وجوههم وادبارهم فقد بلغني والله تعالى واحكم انهم يضررون
 بساطه من نار وقال الله تعالى تنوبكم ملك الموت الذي وكل
 بكم فتم الي ربيكم ترجعون وقد بلغني والله اعلم واحكم ان ملك الموت
 رأسه في السماء ورجله في الارض وان الدنيا كلها في يده ملك
 الموت كالقصعة بين يدي احدكم يأكل منها وقد بلغني والله
 اعلم واحكم ان ملك الموت ينظر في وجه كل آدمي ثلثمائة
 نظرة وستة وستين نظرة وقد بلغني ان ملك الموت ينظر
 في كل بيت تحت ظل السماء ستماية مرة وبلغني ان ملك
 الموت يكون قائما في وسط الدنيا فينظر الى نياكلها يتوهان
 ويحدها وجبا لها وهي بين يديه كالبيضة بين رجل احدكم
 وبلغني ان ملك الموت اعوانا الله تعالى اعلم بهم ليس منهم

ملك الموت

ملك الا لواء له ان يلقي السموات والارض في لقمة واحدة
 لفعل وبلغني ان ملك الموت يفرج منه الملائكة اشدة من
 فرخ احدكم من التبع وبلغني ان حملة العرش اذا قرب ملك
 الموت من احدكم ذاب حتى يصير مثل الشعرة من الفرع
 منه وبلغني ان ملك الموت ينزع روح ابن آدم تحت عضوه
 وظفره وعمره قد وشعره وايصل الروح من مفصل الي مفصل
 الا كان اشده عليه من الف ضربة بالسيف وبالف ان له لوضع
 وجع شجرة من الموت على السموات والارض اذا بهما حتى
 اذا بلغت املحورم وليل القبض ملك الموت وبلغني ان
 ملك الموت اذا قبض الروح الثوم من جعلها في حريرة بيضاء
 ومسك اذا مر اذا قبض روح الكافر حرقه سواد في فخار من
 نار اشده تنبأ من الجحيم وفي الخبر اذا دنت منية المؤمن
 نزل عليه اربعة من الملائكة يجزئ النفس من قدمه

الروح اذا قبض روح الكافر حرقه سواد في فخار من نار اشده تنبأ من الجحيم وفي الخبر اذا دنت منية المؤمن نزل عليه اربعة من الملائكة يجزئ النفس من قدمه

اليمين وملك يجذبها من قلم اليسرى وملك يجذبها من يده
 اليمين وملك يجذبها من يده اليسرى والنفس تنسل اسلالم
 القذرة من السقاء وهم يجذبون منها من اطرافها
 وروى الاصابع والى كافر تنسل روحه كاستفود من القصور
 المبتلى ذكره ابو حامد في كشف علوم الاخرة فقل نفسك
 يا مغرور وقد حلت بك السكوة ونزل بك الدين والفر
 فمن قائل يقول ان فلانا قد اوصى وصي وماله قد اوصى ومن
 قائل يقول ان فلانا سقل لسانه ولا يعرف جوابه ولا
 يتكلم اضرائه وكاننا نظم اليك تسمع الخطا بعد لا تقدر
 على هذا الجواب ثم تنك ابيك كالا سيرة وتنتقم وتقول سواي

حبيبى من ليتم بعدك من حاجز وانك تالله تسمع
 الكلام ولا تقدر على رد الجواب وانك تالله تسمع
 تفرغ خديها على وجنتي حيناً وحيناً على صدري وتتمش

خديها وتكبح جوقه تنافى اي انك تالله تسمع
 ابي من اليتامى تركلتهم كافراخ ونفيع بعيد من الوكري
 فتعير نفسك يا ابن آدم اذا خذت من فراشك الى لبح فقتلك
 ففسلك الفاسد والبست الاكفان واوحش منك الاعدل
 وجيران ربك عليك الاصحاب والاخوان وقال الفاسيل
 اين زوجة فلان شحا الله واين اليتامى تركلكم اباؤكم
 فما ترونه من بعد هذا اليوم ابدا واشهدوا لا ايها المغرور
 مالك تظن انك تولى اماله وموتك قريب وتعلم ان الحوصي
 يحرق ويحرق فحينئذ الدنيا فايالك تقطع وتعلم ان الموت
 يقض مشير عاكليك يقينا طمعه ليس يذهب كالتك
 توصي واليتامى تراهم وامهم الشك تنوح وتندب تقص
 بعين ثم تلطم وجهها تراها رجال بعد ما تحجب
 اين الذبح الاله والاعدد له للشدايد والاهوال لقد

من ضاعفك ونياده عورتي كسيد
 كور من كين
 اولد وكند نكتم ايدي كور كور
 من قور قور
 جتين مشي كور
 بلا حاضرم لمتشد من

من هذه الرقعت والجعل عمل الصالح لك

عنة ولا تتسقى من اذ البراء وانت مقيم على الاوزار

وعامل بعمل الفجار بل اكسر من الاعمال القا

لغات وراقب فل الخاوات رب الارض و

السموات ولا يفر لك امل فتنر هذا او ما سمعت

الرسول حيث يقول لما جلس على القبور اخواني

لمثل هذا فاعدوا او ما سمعت الذي خلقك

فسوي يقول وتزودوا فان خير لمن اد تقوى واشتدوا

وتزود من معاشك للمعاد وقيم الله واعمل

خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثر افا انما لا تجمع للنقاد

اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير

زاد ما يلزم من الوصايا او يستحب لك كراؤ لا

ان شاء الله تعالى ما ورد من الاخبار فيها عن

ابن عمر

ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله عم قال ما حق

امرني مسلم الا شيئا يوصي فيه يست ليلتين

وفي رواية ثلاث ليال الاوصية مكتوبة عنده

روى الشيخان وغيرهما وعن جابر رضي الله

تعالى قال قال رسول الله عم من مات على وصية

مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادت

ومات مغفور له رواه ابن ماجه وعن انس بن

مالك رضي قال كنا عند رسول الله عم فباعر

جل فقال يا رسول الله مات فلان قال اليس

كان معنا اتفاقا لم يبق قال سبحان الله كانتها

أخذت على غضب الحوروم من حوروم وصية رواه ابو

يعلى باسناد حسن ان الوصية واجبة على كل

من كان عليه حق من حقوق الله تعالى او من حقوق

الناس ومن ليس عليه حق لا يجب عليه

بل يستحب ومعد الوصية بالمال مطلقا الثلث
فستوفي في الواجبة ان احتج اليه وينقص منه
في المستحبة وطريق الوصية ان يذكر بلسانه

عند عدلين وان كتب وقراء عليهما واشهدهما
كان اولى فلنبدأ بالواجب اما حقوق الناس فكا
لديون والودائع والامانات والمظونات كالبيع
والفصوب والمسروق وكالحقوق البدنية كالضرب
والجرم والاستخدام بغير حق وكالحقوق القهريه
كالشتم والاستهزاء ونحوهما على ما سبق في النما
يج العامة فلنوص بقضاء الدين ورد الودائع
والامانات والمضمونات وارضاء الخصوم والا
خيرين واما حقوق الله تعالى فلنبدأ بالصلوة فان



الحق

الفقهاء قد صرحوا بوجوب الاداء لبقائه

فانحسبها ولنعتين لكل فرض وواجب نص

صاع من بر او صاعا من تمر او شعير او قيمة احد

هما والصاع ثمانية اذ طال الرطل مائة وثلاثون درهما فانها في الثلث

فيها والا فلنوص بالدور مثلا من فائتد

صلوة شهر وكان قيمة نصف الصاع درهما ثانيا

على قول ابي حنيفة اذا التزيع من الفائتد

عنده وان كان الثلث ستين درهما مثلا فليوص

ان يعطي فقيرا ثم يستوي هب منه فان وهب

يعطى منه ثانيا وهكذا اي ان يبلغ مائة وثما

نين ثم اعلم ان الوصية بالدور ليس كالوصية

بالاعطاء اقل مرة فان فيها قضا الواجب

ويجب تنفيذ علي الوصي والوارث بخلاف

فان كان يوصي بمائة مثلاً فليوص

الوصية بالدور فانها وصية بالتبرع وليس

يجب تنفيذها وليس فيها قضاء ما وجب عليه

ولا كن اذ لم يبق الثلث قل ما مول من سعة

رحمة الله ان يعفو ويقبل منه هذه كما انه اذا

لم يتوكل ما لا اصلا فاستقرض ثم اعطى ثم

استوهب ثم اعطا وهكذا الى ان يتم فدينه العا

ثلاث ثم استوهب واعطى للمقرض وتبع

رجل من ماله يرجي القبول للعذر واقا اذا او

خي ببقيته الثلث في التبرعات كما هو العادة

في زماننا ولم يوصى بها اصلا فقد اثم بترك

ما وجب عليه اذ الواجب ان يوصي من ماله

للفاوتة بقدر ما احتمل الثالث فقد قصر فيه

فترك ما التزم في الصورتين وفعل مع ماله يلزم

توكل بد منه في الصورة

في الصورة الاولى فانه بلي عامه يجب ان يتنزه

لانه نعم من كان عليه مع الصلوة الزكاة

الحج والصوم او غيرها من الواجبات ولم يبق

الثلث لجميعها فوترع واوصا بالدور ويحي

القبول للعذر والضرورة كالقيمة السابقة

واقا من لم يكن عليه فاشته ولا كن خاف ان

يكون في بعض صلواته ما ادركوا هية فاوصي

بدور شيق قليل فله وجه اذ هذه الوصية ليست

من الواجبات بل من المستحبات واذا اعلمت

حال الصلوة فقس عليه فدينه الصوم لكل يوم

نصف صاع او صاع وحالهما في حق الدور والتبرع

كما حال الصلوة وكذا الزكاة والنزول المالية وصد

الفطرية الضحايا فاشته وحقوق الناس

او ان رزقنا فانها فطرية

في الصورة الاولى فانه بلي عامه يجب ان يتنزه

الوصية بالدور فانها وصية بالتبرع وليس يجب تنفيذها وليس فيها قضاء ما وجب عليه ولا كن اذ لم يبق الثلث قل ما مول من سعة رحمة الله ان يعفو ويقبل منه هذه كما انه اذا لم يتوكل ما لا اصلا فاستقرض ثم اعطى ثم استوهب ثم اعطا وهكذا الى ان يتم فدينه العا ثلاث ثم استوهب واعطى للمقرض وتبع رجل من ماله يرجي القبول للعذر واقا اذا او خي ببقيته الثلث في التبرعات كما هو العادة في زماننا ولم يوصى بها اصلا فقد اثم بترك ما وجب عليه اذ الواجب ان يوصي من ماله للفاوتة بقدر ما احتمل الثالث فقد قصر فيه فترك ما التزم في الصورتين وفعل مع ماله يلزم توكل بد منه في الصورة

فما لم يكن تأديتها الى اصحابها الموت ها وعدم
ووشتها او لعدم معلومتها او لغيرها فان وفي

الثالث بهذه الاشياء فيها والا فيوصي بجمع الثالث

باقربه وبالذور واقا الجمع فان وفي الثالث به

مع سائر الواجبات فيها وان لم يف فيوصي بمقدار

وما في ويدع في غقت يذهب الى الحج فيعطى

من حيث يقضي وينبع ان يوصي بما فضل من الحج للحج

لثلاث يلزم رده الى الورشة واقا الكفارات فما كثر

وقوع منها انسان كفارة القوم وكفارة اليمن

فيوصي لكفارة القوم بخمسة رقبه ان وفي الثالث

والا فيوصي باطعام ستين مسكينا لكل مسكين

ما الفدية صوم ولا يجوز فيها ولا في كفارة

اليمن الدور اصلا وان وقع في وصية شيخ

بن بها الدين سهر في العبد منصوصا فيهما فيلزم

وجوبه اما تحقيقا كما في المسكين او تقديره كما اذا عصى

مسكينا واحدا كل يوم الى عشرة ايام وكفارة اليمن

والى ستين في كفارة الصوم نعم اذا كان الدور مع ستين

مسكينا الكفارة في صوم او اكثر مع عشرة مساكين

لكفارة يمين او اكثر فله وجه ان لم يف الثالث

او كان لمجرد الاحتمال ويوصي لكفارة يمين واحد

باطعام عشرة مساكين لكل مسكين ما ذكر في

كفارة الصوم ثم اعلم ان كفارة اليمن لا تقتل

بل لا بد لكل يمين من كفارة مستقلة فحسب ويوصي

بقدرها واقا كفارة الصوم ففي رمضان واحد تستد

اختلاف فالاولي ان يكفر لكل رمضان بكفارة

مستقله ليخرج عن ثبوت الخلاف ويذكرهم مع الكفارة
قضاء اليوم الذي قيد بعده تنبه ينبغي للعا
قل بعد تفرغ ذمته عن الحقين على ما سبق في
النصائح العامة ان يوصى للاحتمال والاحتياط
فنقول مثلا ان كان محد لم يجب عليه الحج فليوص
بثلثائة درهم عثمانى ان وفي الثلث مائة منها الا نقاط
الصلاة فيجوز عي من حين البلوغ ان اشنته فخذنا
اشي عشر سنة عمره الى حين الموت فيحفظ المجموع
ثم ينظر الى قيمة نصف صاع من البر ليعلم المائة
لكم صلاة تكون فديه ثم يطلبه مسكين صالح
فيقال له ان اريد ان نعطي مائة درهم لا سقاط
الصلاة ولا كن نسالك ان تكلم لنا كلما قبضت
وصاروت ملكك كساترا ملاك حق يتم الدور

ثم يبقى

ثم يبقى في يدك كمدوب لا نقصان يكون هبة فلك
المسكين عن علم ورضي فتصح ثم يفعل ما قيل له ونسوة
مخالا سقاط الزكوة وفدية الصوم وصدق
الفطر والتزور والضحايا وحقوق العباد ما لم
يمكن ايصالها الى صاحبها فيحسب هذه الا
اشياء ويقدر تقدير اثم قيل لذلك المسكين او
لمسكين اخر مثل ما قيل في اشقاط الصلوة ثم
يفعل مثل ما قيل ثم ينظر الى قيمة نصف الصاع من
البرقات كان درهما عثمانيا او قل فليوصي اثنين
درهما من ثلثائة موصاة الى اثنين مسكينا
لكفارة الصوم وان كان قيمته اكثر من درهم
عثمانى فليوص مائة وعشرين منها يعطى اثنين
مسكينا كل مسكين درهماين لكفارة الصوم

٣٢

وليوصي ما بقي منها وهو ما التثعون او ثلثون
لكفارة اليمين فيعطى لعشرة مساكين او لعضوا
او لعضفيا او لاضافها وان كان الموصي ممن و
جب عليه الحج فلم يوصي الا في درهمي عثماني ان وفي
الثلاث اربعة آلا في منها الحج ويعطى ما فضل
من الحج للحاج لئلا يكون عليه حرج كما ستر والق
منها الا سقاط الصلوة فيفعل به كما فعل
بالمائة فما سبق من الحساب والدور وطلب
مسكين صالح واعلامه ما سيفعل وابقاء الجمع
في بيده في اخره الا انه لا يعطى هذا الا لفقير مديون
او ذي عيال فان لم يوجد فلفقرين حذرا من
الراية قياسا على الزكاة وخمس مائة منها
لا سقاط ما ذكر في الخمين السابقة فيفعل
بالخمين

بما كان في

بالخمين السابقة ما تثنى واربعين لكفارة
الصوم فيعمل ستين مسكين او ضعفهم او اضعافهم
فهم او ضعفهم اضعافهم على التسوية وليس
ما بقي وهو حائتان وستون لكفارة اليمين فيفعل
بما فعل بالباقي السابق وان اوصى لكفارة
الصوم بعتق رقبة وبخمس مائة منها الكفارة
اليمين كان اولاد ان وفي الثلث طريقة جيدة
في الوصية في هذا الزمان ثم ههنا امر غامض يجب
التنبه ان وهو المنتصد بين لتنفيذ هذه الوصايا
في زماننا هذا الاثمة والمؤذنين وامثالهم قد غلب
عليهم الجهل وعيب الدنيا وضعف خوق الاخرة
فلا يفعلون على اوجب المشروع اذ غرضهم ليس الا
اخذ المال بأي طريقة كان مثلا لا يسميرون الفقير من

الغنى في الدور ويضمون الى الوصية ليقول الدور
وليسهل مالا آخر ياخذونه غالبا من امرأة كطلا
وة ونحوها ولا تقلم تلك المرأة ما يفعل بها وانما
تدفعها اليهم على طريق العارية ولا يعلمون
لمن اعطوه كونه ملكا له ولا يبقونه في يده بل يأت
عدونه ويقبضونه والدور مع الغني لا يجوز ولا مع
ملك الغير بلاذنه ولا يصح الهبة بدون العلم
والرضاء وايضا قضاة زماننا ياخذون من الوصايا
خصها او اكثر ويخاطبون باموالهم فلا يحصل غرض
الموصي فاللايق للموصي في هذا الزمان ان يخرج من
ماله في حال صحته ان لم يكن في حال شبهة والا يستقرض
من رجل صالح ثلثت مائة او ستة آلاف على اختلاف
حاله كما سبق ويودع عند ثقة مع صحيفة ويشهد
عدلين

٣٥
عدلين ويقول المودع اذا مات فافعل بهذا المال ما في
هذه الصحيفة وان مات المودع قبل الموصي يؤخذ منه
ويودع في سقاة آخر على الطريقة الاولى ويتخفا هذا
الامن عن ورشته وخدمه بل عن كل شخص سوي
التشاهدين والمودع حتى لا يأخذ الورثة او القاضي
من يده بعد موت الموصي وهذه الحليمة الحسنة في هذا
الزمان عندي والله اعلم بالصواب واما ما يستحب
من الوصايا من البرعات المحففة فغنى عن البيات
ولكن ان يعلم ان التصديق في حال الصحة افضل واكثر
ثوابا من التصديق بعد الموت عن ابي هريرة رضي
قال جاء الى النبي عليه السلام وقال اي الصدقة اعظم
اجرا قال عليه السلام ان تصدق وانت شيخ صحيح
تخشى الفقر وتامل الغني ولا تمهل حتى اذ بلغت الحلقوم

قلت لفلان كذا او فلان كذا رواه شيخنا وعن ابي سعيد الخدري
وفي ان رسول الله قال لان يتصدق المرء في حياته وصحته
بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بمائة رواه
ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن ابي درداء وفي
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول مثل الذي
يعتق عنده مائة كمثل الذي يهدي اذ اشبع رواه
ابو داود وترومذي وقال حديث صحيح حسن قد نيب ولا
يوصي بدفع شيء الى من يقرع عند قبره القرآن وانها
باطلة قال في المصطفيين والخلاصة والاختيار رجل اوصى
لقارئ القرآن ان يقرأ عن قبره القرآن بشيء فالوصية
باطلة ونقل تاج الشريعة في شرح الهداية
ان القراءة بالاجرة لا يستحق بها الشواهد البينة
ولا للقاري قال الحافظ العيني في شرح الهداية

ناقل عن الواقعات

٣٦
ناقل عن الواقعات وعن القاري للدينار والخذوا
المعطاء اثنان وان اختلج في وهدم وشبهه بناء على
كثرة وقوعه في هذه الزمان فانظر الى رسالتنا
المستأثبات نقاذ الهالكين تجد فيها شفاء تام ان
كونت منصفاً طالب للحق ان شاء الله تعالى ولا يوصي
صاحبنا بالطعام بعد موته وان اعتادها اصلها
ننا فانها باطلة ايضا قال في الخلاصة رجل اوصى
بان يخذ طعام بعد موته يطعم الناس ثلاثة ايام
فلوصية باطلة هو الاصح وقال القاضي ان ولو اوصى
باتخاذ الطعام للمساكين بعد وفاته ويطعم الذين
يحضرون التضرية قال الفقيه ابو جعفر يجوز ذلك
من الثلث ويحل للذين يطول مقامهم عنده والذين
يجي من كان بعيد يسوي في اغناء والفقراء ولا يجوز

الذي لا يطول مسافته ولا مقامه فان فضل من الطعام
شيء كثير يضمن الوصي وان كان قليلا لا يضمن وعن
الشيخ الامام ابي بكر الخفي رجل اوصى بان يتخذ الطعام
بعد موته للناس ثلاثة ايام قال في الوصية باطله
ان الخفي فظهر من هذا ان المعتاد في زماننا ليس بحائز
بل خلاف فاذ بطل الوصية يكون ميراث الورثة
فلا يحل لغني ولا لفقير خصوصا اذ كان في الورثة صغير
هذا حكم الوصية واما فعل الورثة من اموالهم فمكروه
وبدعة مستحبة من عمل الجاهل وكذا الجارية
لدعوتهم قال في البرازيد ويكره اتخاذ الطعام في اليوم
الاول والثالث او بعد الاسبوع وقال في الخلاصة
ولا يباح اتخاذ الضيافة عند ثلاثة ايام لان الضيافة
تتخذ عند السرور وقال الزيلعي رحمه ولا بأس
بالجلوس

١٢٧
بالجلوس للمصيبة الى ثلاثة ايام من غير ان يكره
مخطو ومن فرش البسط والاطعام من اهل
الميت لا منها تتخذ عن السرور وعن انس رضي
انه عليه السلام قال لا عقوبة الا سلام وهو الذي كان
يعقر عند القبر بقرة او شاة انتهى وقال الفاضل
ابن همام في شرح الهداية ويكره اتخاذ الضيافة
من الطعام من اهل الميت لانه شرع في السرورة
لا في السرور وهي بدعة مستحبة روى ايام
احمد وابن ماجه باسناد صحيح عن جابر بن عبد الله
قال كنا نول الاجتمة اهل الميت وضعتهم الطعام
من النياحة وتخبس الجوارى اهل الميت والاقرباء
الاباء تسعة طعام لهم يشبعهم يومهم
واليتيم بقولهم عليه السلام اصنعوا لرجعتكم

طعام فقد جاسهم ما يشغلهم سنة الروم ودمج
الحاكم لاند بر ومعرف ويح عليهم في اكل لان الحزن
يلتصهم من ذلك فيصنعون انتهي وقال القريظي
في ذكرته الاجتماع الى اهل المدينة وصفة الطعام
والمية عندهم كل ذلك من امور الجاهلية ونحوه
الطعام الذي يصنع اهل المدينة في اليوم الباسح
فيجتمع له الناس يريدون بذلك القرية للمية والقرية
له وهذا محدث لم يكن فما تقدم ولا هو مما يجعل علماء
قالوا ليس وينبغي للمسلمين ان يقتدوا باهل الكفر
وينتهي كل انسان الله عن الحضور لمثل هذا وقال
احمد بن حنبل هو من فعل اهل الجاهلية قيل له اليس
قد قال النبي عليه السلام اصنعوا كاصنع طعما ما قال
لم يكونوهم اتخذوا وانما اتخذ لهم فهذا كله واجب
على الرسل

١٧
عيا ان ينع اهل هذه مند ولا يخص لهم من اباح ذلك فقد
عصى الله تعالى واعسانهم على الاثم والعدون
وذكر الخراطي عن هلال ابن خببان قال الطعام
على المية من امور الجاهلية وهذا لا مور كلالها
قد صار عند الناس الان سنة وتركها بدعت
فانقلب الحال وتغير الامور الى ابن عباس رضي لا ياتي
على الناس عام الا ما توافقه سنة واحيوا فيه بد
عدة حق يموت السنن ويحيى البدع ولن يعمل بالسنن
وينكر البدع ان من حوون الله تعالى عليه استنط
الناس بخالفهم فما ارادوا وبينها هم عما اعتادوا
يسرول ذلك فقد احسن الله تعويضهم انهم
كلهم القريظي مختصرا ثم ان الظاهر ان الكراهة
تربية اذا حصل في هذا الباب خبر جبر رضى واليناد

حرام والمعدور من الحرام حرام وايضا اذا اطلق
 الكراهية يراد منها التعويذة غالب على ما ذكرناه
 انصر ان المطلق الى الكمال يثبته ونفع الاباحة على ما في
 عبادت الخلاصت يقويه وتعليل بان من عمل لما
 هليته يناسب واما كراهية الاجابة لمثل هذه الدعوة
 فلا نعلم اعانته على المكروه وقد قال الله تعالى ولا تعاونوا
 على الاثم والعدوان كيف وقد تقدم في الخبر السابق
 الاجتماع الى اصل المينة على ضيقهم الطعام معدوده
 من النياحة ثم ان النصوص المذكورة لم تفرق بين الضيافة
 وغيرها وقد فرقت بينهما الا ما مر من قاضي خان في فتاواه
 قال ويكره اتخاذ الضيافة في ايام المصيبة لانهما ايام
 شاسق فلا يليق بها ما يكون للسعد وان اتخذه طعام
 للفقراء كان حسنا فان كان في الورثة صغير لم يتخذوا
 من التركة

من التركة تنتهي والذي يقتضيه الاصول تعميم الكراهية
 اذا الاجتماع وضعتهم المذكور ان في الدليل عامات
 قطعيا الدلالة فلا يجوز تخصيصها بالرأي ولا تنظير
 ان المعتاد في زماننا هذا مبني على قول قاضي خان فانه
 ظن باطل اذا المعتاد دعوة المشايخ والدعاة والمؤذنين
 والجران بل وتغريين الاغنياء ويطعمون لهم مكانا
 مخصوصا ويسيطون فرشاً وطشة ووسلا وقيمة
 كما يفعلونه في الوليمة ودعوة الختان فكل للضيافة
 معنى غير هذا على انه يمكن ان يكون مراد قاضي خات
 ان يرسل الطعام المتخذ الى الفقراء لا ان يدعوا
 يجتمعون عندهم المينة بل الوجه ان يحمل على هذا
 تقليد لمخالفة الخبر السابق كما بينا هذا ولم يرد
 في هذا خبر ولم يصحح الفقهاء كراهية بل كان مباحا

والفقراء بل اكثرهم اغنياء

لحكمنا في هذا الزمان بالكراهة اذ واظب الناس عليه
واعتقدوه سن بل واجبا حتى جاني يوما وجلا فاستفتي
فقال ولدي وكنت فقرا فلم اقلر على اتخاذ الطعام
يوم موته واخرته الى يوم الثاني فهل اثمتم يا التاخر
فانظر كيف اعتقد بوجوبه وتورد في كونه على الفور
وكل صباح يؤدي الى هذه المكروه حتى افقي بعض الفقهاء
لما شاع صوم هوايام البيض في زمانه بكراهة لثلا
يؤدي الى اعتقاد الواجب مع ان صوم الايام البيض مستحب
وردفه اخبا وكفرة لما خلتك بالمكروه ولا يصح تجسس
القبر والطينة وبناء القبة عليه فاسئها ايضا باطللة
صرح بها في الاغتيا وغيره وعللو بقولهم لان عمارة
القبر للاحكام مكروه وروي مسلم عن جابر رضي الله
عنهما انه في رسول الله عليه السلام ان يحصر القبور
وان يبني

وان يبني عليه قال التورثي في قوله وان يبني عليه
يحتمل وجهين البناء على القبر بالحجارة وقوم ما يحرق
بحرهما والاخر ان يضرب عليه خباء او نحوه وكل الو
جهين منه في عنه انتها وفي الطنار خاتمة عن عبد
بن محمد بن عن انس رضي الله عنه عن النبي عليه
السلام انه قال صفق الترياح وقصر الامطار على قبر
المؤمن كفارة لذنوبه انتهى ولا يصح بدفع شئ الى قوم
يسبون عند قبره اربعين ليلة او اقل واكثر فانها
بدعة ايضا وسبب لا مكره وده وهي الذل والشرب
عند القبر وضرب الخباء او نحوه عليه ما سيبسن
او يستحب في الاحتضا وما بعده ذكر ابو نعم من حديث ابي
الغلاء يزيد بن عبد الله بن الشاخي عن ابيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله عليه السلام من قرأ قل هو الله

احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامر
من حفظه القبر وحملت الملائكة يوم القيمة باكتفها
حق تجيزه من القصر اطل الى الجنة وروي الترمذي عن
عائشة رضي الله عنه عليه السلام يقول عند الموت
اللهم اغني عنى منكورات الموت او سكوات الموت
وروي مسلم عن جابر قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول قيل وفاته بثلاث لا يموتن احكم الا وهو يحسن الظن
بالله تعالى وقال العلماء ينبغي ان يكون الخوف غالبا
في حال الصحة لكون ازجر عن المعاصر في حال المرض ينبغي
ان يكون الرجاء غالبا حتى يحسن ظنه بالله تعالى عند
الموت ولذا يستحب لمن حضر المحتضر ان يذكره عند سعة
رحمة الله تعالى على ما تذكره في الخاتمة ان شاء الله وذكر
ابن الدنياء عن زيد بن اسلم قال قال عثمان بن عفان
رضي الله

٤١
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا حضر
الميت فليقلن لا اله الا الله فانه ما من عبد يختم
له بها عند موته الا كانت رواه الى الجنة وروي
ابوداود عن معاذ بن جبل عن النبي عليه السلام
من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال
في النصارى خانية وفي فتاوى الحجة واذا ادنا اجل الرجل
فانه يجدد التوبة ويخلق الرأس وما يستحب
خلق ونقص اطلاقه ولا يفعل هذا شياء بعد الموت
وفي النبايع ولقن شهادت يريد به ان يقول من
عنده في حالت النزع جهر شهادته لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله حتى يسمع ويتلقن
منه ولا يقول لا قل وفي المضمرة لو قال لمسلم قل
لا اله الا الله فلم يقول كقربا الله تعالى وان اعتقد

الايمان وفي شرح المستفق وكان ابو جعفر الحداد
 يلحق المريض بقوله استغفر الله الذي لا اله الا
 هو الحي القيوم واتوب اليه وكان يقول فيها معان
 احدها التوبة والثاني التوحيد والثالث ان المريض
 ربما يفرغ بقلقه الشهادة له ان الملقن راي
 فيه علامة الموت ولعل اقربا المريض يتاذون
 به وفي المحيط ويلقن الشهادة وبعض المشايخ
 حملوا هذا التلقين عند حضور الاجل وبعضهم
 عند الدفن في القبر ونحن نعمل بينهما عند الموت
 وعند الدفن وقد ورد في بعض الاخبار ان سؤال
 الميت في القبر عند الدفن حين يوضع اللبس فلما لم يكن
 السؤال محال لم يكن التلقين محال انتهى ويوجد
 المختصر نحو القبلية على شق اليمين ويقرأ عليه
 سورة يس



سورة يس وروي ابو داود عن النبي عليه السلام
 اقروا على موتكم تسين فاذا مات يشدد لحيا
 ويغمض عيناها ويحتمس سرير الميت وترا قال في النهاية
 يعني بدار المجرم حوال السرير ثلاثا وخمسا وسبعا
 ويحتمس الكفن قبل ان يدرج فيها وترا وفي شرح الحديث
 يعني مرة او ثلاثا او خمسا ولا ينزل عليها وعن
 عايشة رضو قالت قال رسول الله عليه السلام
 ما من ميت يصلي عليه امة من الناس يبلغون
 بمائة كلمة يشفعون له الا شفيعا فيه رواه
 مسلم وعن نجاش رضي الله عنه سمعت رسول الله
 ع يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازة
 اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفيعهم
 الله فيه رواه مسلم وعن مالك بن حبيب رضي الله

قال سمعة رسول الله عليه السلام يقول ما من
مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثون صفوة من المسلمين
الا وجب رواته ابو داود ويحيى القبر ويحمد فان
السنة هي الحمد ويوسع ويعمق قال في التاتارخاية
عن محمد انه قال ينبغي ان يكون مقدار العروق التي
صدر الرجل وسط القامة قال وكلما اذا دفن
افضل وعن عمر بن الخطاب القبر الى صدر الرجل وان عمق الى
قدر قامة الرجل فهو احسن وفي الحجة ومروى عن
ابن حنبل طولا القبر على قدر طول انسان وعرض
قدر نصف قامة انتهى وقال فيها ايضا الحصر في المقبر
مكروه وقال قاضيان يستحب القصب والبن وان يكون
منهما من قاعا من ارض قدر شبر ويرش عليه الماء
كيلا ينتشر ريح وقال القوطي يمنع من الدرفعا
للكثير الذي

٢٢
للكثير الذي كانت الجاهلية تفعل وروي مسلم عن علي
رضي الله عنه انه قال لا يالهيباج للاسددي الا
بعثت علي ما بعثني رسول الله عليه السلام ان لا
تدع تمشا الا الاطمنة ولا اقبرا مشرفا الا سويتا
وروي البقوي عن جابر رضي الله عنه رث قبر النبي عليه
السلام وكان الذي رث المام على قبره عليه السلام بلال
بن رباح بقربة بداء من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه
ويستحب طهارة الجمل على رأس القبر وروي ابو داود
عن المغيرة قال لما مات عثمان بن مظعون فد من امر
النبي عم ان نائيبه يحجر فلم نستطع حملها فقام النبي
عليه السلام وحده عن ذراعيه وحملها فوطعها عند
رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من
اهل ما ينفع الموت مما ورد فيه خبروا شرعا علم اول

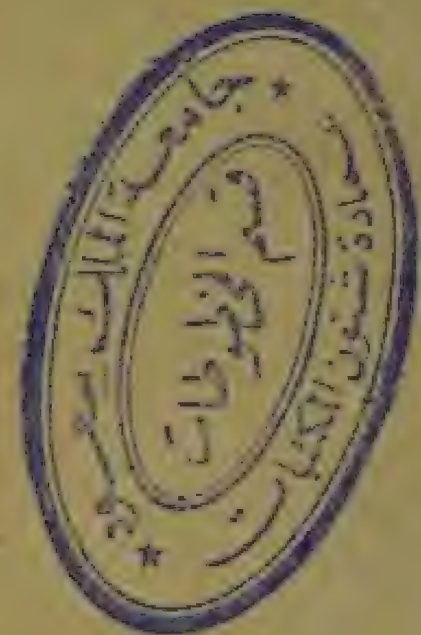
ان العباد ثلثة اقسام ما بينة محضنة كالصدقة
ومركب كالجهاد وبدنية محضنة كقراءة القرآن
والتهليل وتسبيح واتسعد والدعاء ونحوها فانفق
اهل السنة على ان لا يجوز هبة ثواب الاولي للميت
ويصل اليه وينتفع بها وكذا دعاء من الثالث فما
ختلف فيه فعند شافعي وما لا يصل ثوابه الى الميت
والمختار عندنا انه يصل كالاولين وبه قال الايام احمد
فلنذكره ههنا ما ينفع الموت من الدعوات والتلقين
على اقبر وتلاوت سور وايات مخصوصة مما ورد في بق
خبر او اثر دعوات خرج الترمذي الحكيم في النوادر الا
صول عن سعيد بن المسيب قال حضرت مع ابن عمر بن الخطاب
عنه في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل
الله فلما اخذ في تسوية اللحد اللهم اجرها من الشيطان

واما الثانية فكذا عند الاكابر من اهل السنة والجماعة

ومن عذاب الفير

ومن عذاب القبر فلما سوي الكشيح عليها قام جانب
القبر ثم قال اللهم جاف الارض عن جنبيها وصعد روحها
ولقها منك رزقا فقلت لا بن عمر رضي الله عنهما
اشياء سمعت رسول الله عليه السلام ام شياء قلده
من رايك قال لا لقادر على قول بل سمعته من رسول
الله وخرج ابن ماجه ٢٠ يضاف في سننه ورواه عن سفيان
السوري انه قال اذا سئل الميت من ربيك يواله
الشيطان في صورة فيشر الى نفسه في ان ربيك قال ان
مذي الحكيم فلهذه فتنة ولذلك كان رسول الله
عليه السلام يدعوا الشباب فيقول اللهم ثبت
عند المسئلة منطقة وافتح ابواب السماء لروحه
وقال ولذا كانوا يستحبون ان يوضع الميت في اللحد
ان يقول اللهم اعذه من الشيطان الرجيم وخرج ابو داود

عن عثمان بن عفان قال كان رسول الله عليه السلام
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفر له
خيم واسئلوا له التثبيت فانما الآن يستل ويخرج
ابو نعيم رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه
السلام وقف على قبر رجل من اصحابه حين فرغ منه
فقال انا لله وان اليه راجعون اللهم نزل بك وانزلت
خير منزول بل جاف الارض عن جنبه وافتح ابواب السماء
لروحه واقبله منك بقول حسن وثبت عند المساكين
منطقه وقال الاجري في كتاب النسخة يتي الوقوف
بعد الدفن قليلا والدعاء للميت مستقبل وجهه
بالشبات فيقال اللهم هذا عبدك وانت اعلم
به عنا ولا نعلم منه الا خيرا وقد اجلسه لتسليمه
فثبت بالقول الثابت في الآخرة كما ثبتته في الحياة
الدنيا اللهم



الدنيا اللهم ارحمه والحق بنبيه محمد عليه السلام
ولا تغفلنا بعده ولا تحرمنا اجره وقال الحسن بن علي
المقابر فقال اللهم رب الارباب ايسر العظام
الناخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة فادخل
عليهم روحا منك وسلاما مني كتب له بعد ردهم
حسنات ثلثين خرج السقفي رحمه الله في الاربعين
بسند عن سعيد بن الازدي قال دخلت على ابي
امام مفضل رضي الله عنه وهو في النزع فقال لي يا سعيد
ان اذ مات فاحصواي كما امرنا رسول الله عليه
السلام ان نضع يده في ثوب فقال اذ مات الرجل
منكم فدفنتوه فاليوم احدكم عند راسه فيقول
يا فلان بن فلانة فانه يسمع فيقول يا فلان بن فلانة
فانه يستوي قاعا فيقول يا فلان بن فلانة فانه

ليقول الشد في يرمك الله اذكر ما جرت عليه من
شهادت ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله
وان ساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور فان منكم منكم عنده ذلك ياخذ كل واحد
منها بيد صاحبه ويقول ما نضع عند رجل بلقن
محنة فيكون الله تعالى مجبها دونه انتهى وعن راشد
بن سعد وضمرة ابن حبيب وعيم بن عمير رضي هم
قالوا انما سوى علي المسية قبيرة وان صر في الناس عند
كافون يستحبون ان يقال للميت عنده قبيرة يا فلان قل
لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثلاث مرات يا فلان
قل بي الله ودين الاسلام ونبي محمد عليه الصلوات
والسلام ثم ينصرف ورواه سعيد في سنن تلاوة قرآن
عظيم عن احمد حنبل رحمه الله اذا دخلتم المقابر

فاقرأوا

فاقرأوا بقائمة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد
وجعلوا ذلك لاهل المقابر فانه يصير اليهم ذكره عند
الحق في كتاب العافية وذكر القرطبي في تذكرته
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه اوصى ابنه يقراء
عند رأسه بقائمة البقرة وخاتمتها وختم السلف
رحم الله ونعيمه من حيث علي ابن ابي طالب رضي
قال قال رسول الله عليه السلام من مر على المقابر
وقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة ثم وهب أجره
للموات اعطى من الاجر بعدد الاموات وروى
من حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله عليه
السلام قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف العذاب
عنهم وكان له بعدد من فيها حسنة ويروى عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه امر ان يقرأ عند قبره

سورة البقرة استهلام القرطبي وفي الداتا رعا فيه كانه

الفقيه ابو الحسن الحافظ يحكي عن شيخ محمد بن

ابراهيم انه قال لا بأس ان يقرأ على المقابر سورة

الملك سواء جهرا واخفيا اما غيرها فانه لا يقرأ

في المقابر ولم يفرو بين الجهر والاختفاء لان الآش

وورد فيه وحكي عن ابي بكر بن سعيد انه قال يستحب

عند زيارة القبور قراءة سورة الاخلاص سبع مرات

ان كان ذلك الميت غير مغفورا له يخفف له هذا القاري

انتهى بقول العبد الضعيف عظيم الله تعالى مع الشيخ

محمد بن ابراهيم قراءة ما عدا سورة الملك في المقابر

بناء على ان لم يطلع الاشارة الواردة فيه وقد سمعنا

مفعلا بل يجوز قراءته القرآن في المقابر وطلق علي ما

هو المختار الفتوى من قول محمد رحمه الله لكين انما يجوز

اذا قرا

اذا قرا حبة واما القرأت للدنيا فحرام لا يحصل منها

ثواب اصلا لفقدان النية والاخلاص المشروطين

في استحقاق الثواب ووصف العبادات بربا ثم القاري

والقاري كما بيضا في التنزيب فانه في تسعة رحمة الله

وسبقها وعلتها عن غضب الله ايات ان الله لا يغفر ان

يشرك به ويفغر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يعمل سوا

او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما

كتب على نفسه الرحمة قال عذابي اصاب به من اشاء

ورحمته وسعت كل شيء فساكتها الذين يتقون ويؤمنون

الذالكات والذانسهم باياتنا يؤمنون وان ربك لذو مغفرة

للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب نبئ عبادي

اني ان غفول الوهم وان عذابي هو العذاب الاليم قل يا

عباد الذين اسرف على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

ان الله يغفر ذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم الذين يجلون
العرش ويثولون يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للمؤمنين امنورينا وسعدت كل شئ رحمة وعلما فاغفر
للمؤمنين تابوا واتوبوا سبيلك قهم عذابي ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وارزوا
بهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات
ومن تقى السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض
الا ان الله هو الغفور الرحيم اخبار عن انس رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال الله
عز وجل يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك
على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم بليت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرني غفرت لك على ما كان منك

ولا ابالي يا ابن

ولا ابالي يا ابن آدم لو آتيتني بقرب الا وضخطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا تينك بقربها مغفرة
رواه ترمذي وقال حديث حسن وعن انس رضي الله
ان نبي عليه السلام دخل شاب وهو فالموت فقال
عليه كيف تجدك قال ارحبوا الله يا رسول الله واخي
اخاف ذنوبي قال رسول الله عليه السلام لا
يجتمعان في قلب عبد مؤمن في مثل هذا الموطن الا
اعطاه الله ما يوجبوا منه مما يخاف رواه الترمذي
وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
قال حسن الظن من حسن العبادات رواه الترمذي
وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه
السلام قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي
بي وانا معه حيث يذكورني والله الله افرح بتوبة

البي شبر تقربت

عبدك من احدكم يجذبك بالفلانة ومن تقرب اليه ز
واعا ومن تقرب الي من واعا تقربت اليه باعوا واذا قبل
الي عشي اقبلت اليه يهد ورواه الشيخان وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال لو اخطا ثم
عني يبعثي السماء ثم تبتهم لتاب الله عليكم رواه ابن
ماجته باسناد جيل وعن ابي هريرة ان سمع رسول الله
عليه السلام يقول ان عبدا صاب ذنبا فقال يارب
اني ذنبت ذنبا فاغفر فقال له ربه علم عبدي
ان له ربا يفضر الذنوب ويأخذه ففضر له ثم مكث
ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر فربما قال عليه السلام
ثم اذنب ذنبا اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر
فاغفر فقال ربه علم عبدي ان له ربا يفضر الذنوب ويأ
خذ به فتاغفرت لعبدي فليعمل ما شاء رواه الشيخان
وعن عبد الله

وعن عبد الله بن عمر عن النبي عليه السلام قال ان الله
يقبل وتوبة العبد ما لم يغتر بغيره رواه الترمذي وقال حديث
حسن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه
السلام التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجه
والطبراني وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت انا وابي علي
ابن مسعود فقال لا ابي اسمعت النبي عليه السلام يقول
الندم توبة قال نعم ورواه الحاكم وقاصح الاسناد وعن ابي
هريرة عن النبي عليه السلام قال والذي نفسي بيده لو لم
تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام قال لم يخلق الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش ان دعي قلب غصبي وفي رواية سبقت
سبقت دعي غصبي رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت

رسول الله عليه السلام يقول جعل الله الرحمة ما بين
جزء فاسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض تسعة
وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذاك البحر
يتراعى الخلائق حتى يرفع الراكب عافرها عن
ولدها خشية ان تصيبه وفي رواية عن ان الله مائة
وحدة انزل منها رحمتا واحدة بين الانس والحيوان
او البهائم او الهوام فيها يتواطفون وبها يتراعى
وبها يعطى الوحش على ولدها واخر الله تعالى تسعا
وسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة رواه
مسلم وعن مسلم ان قال قال رسول الله عليه السلام ان الله
خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة
مخاطبات ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض
رحمة فيها تعطف الوالد على ولدها والوحش والطير
بعضها على بعض

بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة انما بها هذه الرحمة
رواه مسلم وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
عليه السلام قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
ما طمع بجنة اعدا ولو يعلم الكافر ما عند الله من
الرحمة ما قنط من جنة اعدا رواه مسلم وعن عمار
بن الخطاب رضي الله عنه انه قدم على رسول الله
عليه السلام بي فاذا امرأة من النبي تتبغى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالفقت بسطنها وارضفت
فقال الناصر رسول الله عليه السلام اترون هذه
المرأة طاهرة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر
على ان لا تطرحه فقال رسول الله عليه السلام لله
ارحم بعبادة من هذه ^{ولدها} رواه مسلم يقول العبد
الضعيف عصمه الله تعالى ان قال قافيل لم على هذا

ان لا يعذب الكافر ولا المؤمن العاصي بالناور وهذا

ان لا يعذب الكافر ولا المؤمن العاصي بالناور وهذا

خلق الواقع فان الكافر معذب اجماعا وبعض العصاة

عند أهل السنة اتوا المراد لعباده من رضى بعبودية الله تعالى

وقد ريد وهو المؤمن لا من عبدي غيره تعالى وكذبة في بعض

ما قاله العياذ بالله فلم يعد نفسه عبدا لله بل لغيره

فقال الله جل وعظم من ان يعده عبدا له ومصدق ذلك

قوله تعالى ان عبادي ليسوا لي سلطان من غير استثناء

في سورة الاسراء فظاهر من هذا ان الاستثناء في سورة الحجر منقطع

واما المؤمن الفاسق فاذ خال في النار لم يتخلص منه التقدير

فكما ان الوالد يتعذب بولدها للتأديب بل تغتفر له على

الفصد والنجاسة والكي للعلاج والشفاء فلذا الله تعالى يصيب

المؤمن بما يكرهه في الدنيا والآخره تكفيرا للثام وتحسينا

للخلق



للخلق ليبلق بالجنة التي هو جوارحه الرحمن وماء السلام

لا يدخل الا من سلم من العيوب وخلص من الذنوب

ويودخو النار اللهم يا بديع السموات والارض يا ذا

الجلال والكرام يا حي يا قيوم يا رب يا رب يا رب يا رب

الواحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا من

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

صل وسلم وبارك على سيد المرسلين وخاتم

النبيين وجلي برب العالمين وعلى اهل بيته وصحبه اجمعين

وهذه بنا من سؤال الخلق وخلصنا من سؤال الخطايا ولا

ثام وطهرنا من الذنوب والمعاصي واصبول لنا خطا

وافر من رحمتك التي افرقتها اليوم القيمة كما جعلت

لنا نصيبا كثيرا من رحمتك التي انزلتها في الارض

وعن عنا وعافنا وعن عنا برحمتك يا ارحم

بعبود الله تعالى